Website : www.al3ahdnewspaper.com
Fb|tiwtter|Instagram : al3ahdnewspaper


من ثورة الإنسان •• لنهضة الأوطان


الثلاثاء 25 ربيع الثاني 1440 هـ / 1 يناير 2019 مـ
العدد المئة وسبعة عشر / صفحتان

تصريح إعلامي

حول الموقف من إعادة فتح السفارات لدى نظام الأسد

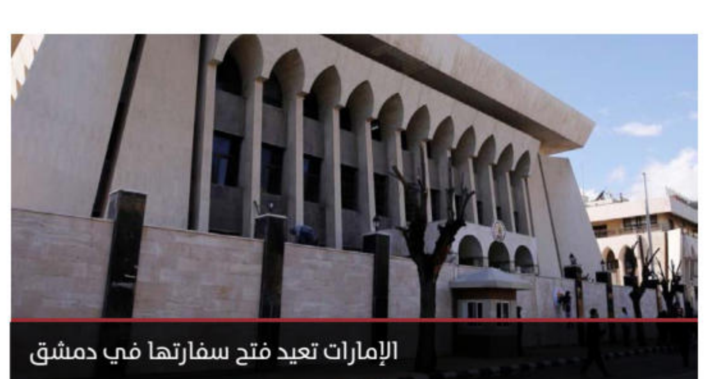
بسم الله الرحمن الرحيم

في خطوة سياسية أصابت السوريين من مهجرين ونازحين وعوائل شهداء ومعتقلين بالألم والأسى، أعلنت بعض الدول العربية عن إعادة فتح سفاراتها لدى نظام الأسد، في تعبير عن عودة العلاقات الدبلوماسية بين الطرفين.

تأتي هذه الخطوة المؤسفة من بعض الدول العربية في اللحظة التي كان ينتظر فيها ملايين السوريين الذين عانوا من بطش الأسد وظلمه، خطوة منهم إلى الأمام تساعد في التخلص من هذا النظام وجرائمه، وتطبيق القرارات الأممية التي تحقق الانتقال السياسي وبناء سورية المستقبل دون الأسد ونظامه.

إننا في جماعة الإخوان المسلمين في سورية إذ ندين هذه الخطوة السياسية الداعمة للأسد ونظامه، فإننا نؤكد على أن استمرار هذا النظام وبقاءه ودعمه هو دعم لمشروع التوسع الإيراني، ودعم للتطرف والإرهاب في المنطقة، وقبول بجميع الجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبها هذا النظام، وتنكر لكل التضحيات التي قدمها الشعب السوري البطل، وأن سبب الثورة وفكرتها مازالت قائمة ومستمرة باستمرار بقاء هذا النظام.

المكتب الإعلامي
جماعة الإخوان المسلمين في سورية
٢٢ ربيع الآخر ١٤٤٠
٢٩ ديسمبر ٢٠١٨


الإمارات تعيد فتح سفارتها في دمشق

التلاعب بالملكية العقارية.. خطة لتعزيز عملية التغيير الديمغرافي في سورية

العهد - ضياء الشامي

أثار تقرير صادر عن إحدى الصحف اللبنانية مؤخراً، الكثير من التساؤلات حول عمليات تلاعب عقاري لآلاف العقارات في دمشق، والتي تم نقل ملكيتها بشكل غير قانوني خلال الأعوام الأربعة الأخيرة من مغتربين أو معارضين سوريين إلى أجانب موالين لإيران دون علم أصحابها.

وأشارت الصحيفة إلى أن إيران استحوذت على مايقارب ٨ آلاف عقار في دمشق ومُحيطها بعملية تنازل عقاري قانوني تحمل توقيع وزير الإسكان السابق حسين عرنوس، متهمة السفارة الإيرانية في دمشق بالمسؤولية المباشرة عن هذا التلاعب وقيامها بالاستحواذ على منازل سكنية ومحال تجارية وفنادق، وحصص في مشافٍ خاصة، وأراضٍ زراعية ذات مواقع استراتيجية، بالإضافة إلى بعض المصانع الصغيرة.

وخلال حديثه لـ «صحيفة العهد» أكد الناشط من دمشق محمد الصالحاني صحة ما جاء في التقرير مع تحفظه على الأرقام لعدم القدرة على التأكد منها، مشيراً إلى أن أحد أقاربه المغتربين في كندا، فوجئ عند عودته إلى سورية مؤخراً، بأن منزله الكائن في منطقة المزرعة والذي تركه فارغاً، تعيش فيه عائلة أخرى، حيث تبين له أن منزله الذي يقدر ثمنه ب ٢٠٠ ألف دولار، قد تم بيعه في غيابه ودون علمه بأوراق رسمية أربع مرات، دون أن يعرف المسؤول عن هذا الأمر.

وأشار الصالحاني إلى أنه رصد العديد من الحالات التي قامت فيها قوات الأمن بإخلاء منازل تقع في أحياء دمشق الراقية تعود ملكيتها لمعارضين أو مغتربين، قام أصحابها بتأجيرها في وقت سابق وفق عقود رسمية، حيث تقوم قوات الأمن بطرد المستأجرين، و مصادرة المنازل أو إحضار عائلات أغلبهم من الطائفة الشيعية لتسكن فيها مجاناً.

واعتبر الصالحاني أن حركة شراء عقارات من قِبَل أطرافٍ إيرانيّةٍ ليس أمراً جديداً، فقد نشطت في عهد بشار الأسد، عمليات الشراء لصالح جهات شيعية في منطقة دمشق القديمة و البحصة والمزة خلف بساتين الرازي، بالإضافة إلى بعض بلدات الغوطة الشرقية كالمليحة وحرستا والسيدة زينب، إلا أنها كانت تتم بشكل نظامي وبموافقة الطرفين ومقابل أسعار جيدة.

ونقل الصالحاني عن ناشطين من بلدة المليحة في الغوطة الشرقية، وجود ٢٠٠٠ منزل تم شراؤها في فترة ما قبل الثورة، تعود ملكيتها لجهات شيعية لبنانية وإيرانية وعراقية وعناصر من حزب الله، مشيراً إلى أنهم اكتشفوا ذلك الأمر صدفة عند قيام هؤلاء الناشطين بعملية جرد وإحصاء لمنازل المنطقة الفارغة عام ٢٠١٢ بغية توزيعها على النازحين الوافدين.

واعتبر الصالحاني أن إيران استغلت سنوات الثورة ودعمها للنظام من أجل التوسع في مشروعها، معتبراً أن سلوك نظام الأسد في المناطق التي استعاد السيطرة عليها مؤخراً تشير إلى جهوده في تثبيت عملية التغيير الديمغرافي، وخاصة مع قيامه بتفجير أبنية عالية في حي القابون لم يطلْها الدمار.

وأشار الصالحاني إلى قيام عناصر حزب الله اللبناني بمصادرة العديد من المنازل والفيلات الواقعة في بلدة الزبداني لأسباب أمنية، ومنع بقية السكان من إجراء أي ترميمات أو إعادة بناء منازلهم المهدمة على نفقتهم الشخصية، كما فرض عليهم إجراء موافقة أمنية كشرط لإتمام أي عملية بيع أو إيجار لأي نوع من العقارات، والتي غالباً ما تأتي نتيجتها بالرفض.

وقال الصالحاني: **«قامت اللجنة الهندسية في جوبر مؤخراً، بهدم عدد من المساجد و المبالغة في تجريف المنازل التي لا تزال صالحة للسكن بحجج شتى، كوجود مخالفة قديمة أو لأنها تقع في نطاق تنظيمي تم تحديده سابقاً، أو حتى دون أسباب معلنة، حتى إنها قامت بهدم منزل لأحد المؤيدين للنظام وهو في داخله، لأنه عارض قرار الإزالة مطالباً بتوضيح السبب وراء الهدم، ولا يزال صاحب المنزل المهدم في المشفى بحالة حرجة».**

هذا وقد أكد تقرير صدر الشهر الماضي عن معهد بحوث إعلام الشرق الأوسط «ميمري» ومقره أمريكا، قيام نظام الأسد بإعطاء الجنسية السورية لعشرات الآلاف من الإيرانيين واللبنانيين، بينهم قيادات في الحرس الثوري الإيراني، وعناصر من حزب الله اللبنانية، في محاولة لإخفاء وجود هذه الميليشيات في المنطقة، وتمهيداً لجلب المجنسين عائلاتهم إلى سوريا وفقاً لما ود في التقرير.



النفوذ الإيراني يهدد هوية دمشق وريفها



الثابت والمتحول في القضية السورية



د. يحيى العريضي

«ليس هناك من ثوابت في القضية السورية إلا أمران: الأول أنه ما مِن ثابت فيها، والثاني أنه إذا كان هناك أمر دائم ومستمر أو ثابت في القضية السورية، فهو العذاب والمواجع، واستمرار المأساة». هذا اقتباس من إحدى إحاطات ستيفان ديمستورا الأخيرة.

وإذا كان ديمستورا قد أبدع بمسألة أو نجح ببراعة في أمر بتلك المهمة التي كُلِّف بها في سورية فهي بتدبيج الكلام وتنميقه؛ والاقتباس أعلاه أحد أهم إبداعاته، ويمكن أن يدخل في سجل «إنجازاته»، فالواقع يؤكد أنه لم يكن هناك ما هو أكثر ديمومة وثباتاً في سورية وما يمكن تسميته بـ «ثابت» في القضية السورية إلا الألم والعذاب وديمومتهما.

كانت هناك جملة من الثوابت لدى النظام، وعلى رأسها أن يحكم البلد أو يدمرها؛ وظهر أنه بعد أن دمّرها لم يتمكن من البقاء في حكمها؛ فكان المتحول أن يأتي بقوة روسية مدعَمة بإيران وميليشياتها ليكونوا الحاكم الفعلي، ولكن بفعل قوتهما وسحقهما لمن يعارضه يبقى حاكماً ولو شكلياً.

الثابت الآخر الذي حرص النظام عليه هو محاولة نسف أي حل سياسي، وفجأة يهتز هذا الثابت، ونرى النظام يقع بغرام «مؤتمر سوتشي الوطني» ويهتم اهتماماً كبيراً بـ «اللجنة الدستورية»؛ ويعتبر ذلك التزاماً بالعملية السياسية،ثم يعود الثابت ليصبح متغيراً بعد أن يكتشف أن «اللجنة الدستورية» ستدخله بعملية سياسية، فيعمل على نسفها برفقة روسيا وإيران من خلال وضع شروط مستحيلة.

على الأقل إعلامياً، تشكل «العروبة» ثابتاً آخرَ في سياسة النظام يطول شرحه، إلا أن ذلك «الثابت» يتحول إلى متغيّر أو متحوّل في الأزمة السورية حتى زيارة الرئيس السوداني؛ فيعود ليصبح ثابتاً.

إنّ تَحَوُّل «ثوابت» نظام الأسد إلى متحولات، ومتحولاته إلى ثوابت، مسألة لا تنتهي؛ وكلها تصب في ثابت لا يتزحزح، هو فعلاً الوحيد في حياة هذا النظام ويتمثل بـ «البقاء، ولو فني كل شيء»؛ ومن هنا جاء قول ديمستورا بأن الثابت الوحيد في الحياة السورية هو المعاناة واستمرار المأساة؛ ولكن ما لم يقله ديمستورا هو أن ثابت النظام الأوحد هذا: «البقاء» مرتبط مع ثابت الحياة السورية الأوحد: «المأساة»، وديمستورا للأسف لم يمتلك الجرأة حتى في آخر إحاطة له- على الأقل كتبرئة ذمة- أن يسمي الأمور بأسمائها ويقول إن هذا النظام هو المسؤول عن المأساة السورية؛ وهو من وُجد الإرهاب وداعش والاحتلالات بسببه.

نعم، كل شيء متحول في القضية السورية؛ يمكن لمتعصب أو متطرف فَهم الدين وتطويعه وعجنه وخبزه كما شاء أو رسم سياسة الاستبداد والدكتاتورية؛ وأن يتحول معتقل في سجن صيدنايا إلى أمير في داعش أو النصرة في الصباح يمارس «تشريعاته»، وفي الظهيرة يكون في مطار «الشدادة» بلباسه العسكري ليستقل طائرة هيلوكبتر لحضور اجتماع في فرع مخابرات في دمشق.

بفضل ديمستورا وغيره، دامت وازدادت الثوابت ديمومةً وثباتاً؛ وازدادت المتحولات والمتغيرات وصارت أكثر تحولاً وتغيراً؛ فتماهي الروس مع الحل العسكري، الذي نهجه النظام بدعم إيران وميليشياتها، زاد من تعنّت النظام وجعل من شعاره العدمي التدميري «الأسد أو نحرق البلد» ثابتاً جمّد كل استراتيجية روسية محتملة لإيجاد حل سياسي حقيقي للقضية السورية وحوّلها إلى رزمة من التكتيكات ساهمت أيضاً بتحويل المتحولات إلى ثوابت والثوابت إلى متحولات.

أما متحولات وثوابت اللاعب الأساسي الآخر «أميركا» في القضية السورية فهي الأكثر غرابة؛ وربما الأكثر مساهمة بامتداد المأساة السورية، فمن ثابت «أوباما» المتمثل بسياسة النأي بالنفس والسياقة من الخلف- والتي اعتبرها البعض ثابتاً- والتي ساهمت بخنق وتكبيل وتشويه المعارضة، ويسرت الدعم للنظام وإعطاءه الفسح والسماح والتملص من الاستحقاقات والنجاة من أية محاسبة عبر قارب النجاة الروسي.. من كل ذلك.. إلى ثابت «ترامب» الذي يعمل علناً عكس سياسة أوباما كيفما كانت.

في عهد ترامب دخل حابل الثوابت بنابل المتحولات والمتغيرات؛ فترى المقاربة الأميركية للقضية السورية تتأرجح بين إدارة الظهر إلى رسم وبلورة استراتيجية ثابتة ركائزها إنهاء داعش واقتلاع الخطر الإيراني والولوج بعملية سياسية حقيقية، وفجأة نراه ثابت. الاستراتيجية الأميركية المتبلورة حديثاً يصيبه الجمود بتغريدة يطلقها ترامب تربك الحلفاء والأصدقاء والأعداء وتعيد القضية السورية إلى ثابتها الأساس في ديمومة وثبات المأساة واستمرارها.

ما يمكن أن يخرج القضية السورية من هذا الثابت المأساوي الذي التصق بها خلال السنوات الثماني الماضية لا بد أن يستند إلى ثابت جديد يأخذ جملة من الحقائق بعين الاعتبار وينطلق إلى مشروع مبني على ثابت العودة إلى سكة الحياة مهما كلف الأمر. وإذا كان هذا النظام المجرم لا يهتم إلا ببقائه؛ فليكن ذلك البقاء مكلفاً جداً، بحيث لا يحتمله أو يتحمله أحد. حياة حرة كريمة وهذا النظام أمران لا يلتقيان.



صورة وتعليق

أيُّها الغارقونَ في وحل الخيام والخذلان.. طينُكُم فضيحتُنا المستمرَّة...

عن الصحيفة

صحيفة رسمية تصدر عن المكتب الإعلامي لجماعة الإخوان المسلمين

دار العهد للنشر والتوزيع

تواصل معنا


www.al3ahdnewspaper.com


info@al3ahdnewspaper.com



al3ahdnewspaper